

تفسير ابن كثير

وَقَالَ لَفَتِيَانِهِ اجْعَلُوا بَضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ

(وقال لفتيانه) أي : غلمانه (اجعلوا بضاعتهم) وهي التي قدموا بها ليمتاروا عوضا عنها

(في رحالهم) أي : في أمتعتهم من حيث لا يشعرون ، (لعلهم يرجعون) بها . قيل :

خشي يوسف ، عليه السلام ، ألا يكون عندهم بضاعة أخرى يرجعون للميرة بها . وقيل :

تذمم أن يأخذ من أبيه وإخوته عوضا عن الطعام . وقيل : أراد أن يردهم إذا وجدوها في

متاعهم تخرجا وتورعا لأنه يعلم ذلك منهم . والله أعلم .